**التخطيط للتعليم ما قبل المدرسي بالسودان في ظل العولمة**

**أ.د. عصام الدين برير آدم عوض الله**

**أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي عميد كلية الدراسات الجامعة أم درمان الإسلامية**

**المخلص**

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف تخطيط التعليم ما قبل المدرسي بالسودان وتعرف واقعه وأهدافه والأسس والمبادئ التي يقوم عليها، وكذلك الوقوف على أهداف إستراتيجية التعليم قبل المدرسية وتعرف وسائل وأدوات وآليات تخطيطه و تعرف وسائل متابعة وتنفيذ وتقويم تخطيط التعليم ما قبل المدرسي، والوقوف على تخطيط برامج إعداد معلمي ومعلمات التعليم ما قبل المدرسي ، والمشكلات والتحديات التي تواجه تخطيط مؤسسات التعليم ما قبل المدرسي في ظل العولمة، ولكي تتحقق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي في إجراء الدراسة؛ وتمثلت أداة الدراسة في: الاستبانة التي وجهت إلى الخبراء والمختصين في مجال التعليم ما قبل المدرسي في السودان.

استخدم الباحث معادلة التجزئة النصفية لبيرسون لإيجاد معامل الارتباط، ومعادلة التنبؤ لسبيرمان وبراون لإيجاد معامل ثبات الاستبانة والوسط الحسابي والنسبة المئوية واختيار (ت) لتحليل عبارات الاستبانة. وخلصت الدراسة إلى نتائج، أهمها:

1. أنه عند تخطيط التعليم ما قبل المدرسي تراعي أهداف بدرجة كبيرة مثل: تنمية الاتجاهات

الإيجابية لدى الطفل وفق تعاليم الدين، وتنمية الشعور بالانتماء للأسرة والوطن والدين، كما أن هنالك أهدافا تراعي بدرجة قليلة جدا مثل: تعويد الطفل على تحمل المسئولية، وتزويده

بالتعابير والمعلومات الأساسية الصحية المناسبة.

2. أن التنسيق بين إدارات التعليم قبل المدرسي ومؤسسات التعليم الخاص يتم بصورة قليلة جدا

3. أن تخطيط التعليم ما قبل المدرسي يقوم على أسس علمية ومبادئ في بعض الجوانب دون

الأخرى.

4. أن هنالك تحديات كبيرة جدا تواجه تخطيط التعليم ما قبل المدرسي تتمثل في: انخفاض نسب

وعزوف الأطفال والمعلمين المتخصصين من الالتحاق برياض الأطفال.

واختتم الباحث دراسته بعدد من التوصيات، أهمها:

1) إعادة النظر وضرورة الاهتمام بالتعليم ما قبل المدرسي وتخطيطه لمواجهة تحديات العولمة

2) عل جملة تدابير لمواجهة التحديات التي تواجه التعليم ما قبل المدرسي في منتها جنب

المجتمع لدفع أطفاله للالتحاق برياض الأطفال.

3) الاهتمام بالبنيات الأساسية للتعليم قبل المدرسي من مباني والعاب وغيرها.

Abstract

The study aims at exploring the pre-school educational planning in Sudan, its current status, objectives and the principles on which it is based. It also takes into account the aims of the pre-school educational strategy, its instruments, methods of planning as well as identifying the means of follow-up, implementation and evaluation of the preschool educational planning.

Teacher training programmers planning, problems and challenges facing the preschool educational institutions with reference to globalization also represent some of the areas of concern.

In order to achieve the aims of the study, the researcher has followed the descriptive method using the questionnaire as a major tool to which experts and those who are concerned from the pre-school educational planning domain have responded.

In statistical analysis, the researcher has used the Pearson's split-half reliability coefficient, Spearman-Brown reliability coefficient, the mean, percentage and the T-test.

The study has achieved the following results:

1. Pre-school educational planning considerably focuses on objectives such as

enhancing the positive tendency towards the religious teachings and the developments of relevance towards the family, patriotism and religion; whereas, objectives such as developing the sense of responsibility and the provision with the

appropriate health information are not satisfactorily accentuated.

2. The coordination between the administration of the pre-school education authorities

and private education is not satisfactory.

3. The pre-school educational planning is well established in some aspects; whereas,

some aspects are not well covered.

4. The pre-school educational planning faces tremendous challenges which are reflected

in the children's and specialized teachers’ abstinence from joining kindergartens

of the most significant recommendations are the following:

1. Pre-school education planning should receive care and reconsideration in order to

conform to the challenges of cultural globalization

2. Considerable preparation should be made to confront the challenges by persuading

the community to encourage the children to join the kindergartens

3. Substantial care should be given to pre-school education infra-structure e.g. the buildings and games.